ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد خمسة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2024م
www.ajsp.net

"العلاقة بين أنماط الشخصية والإضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة"

إعداد الباحثين:

د.فاتن هادي الحربي
استاذ مساعد بكليات عنيزة الاهلية

أ. جهاد حسن منصور
محاضر بكليات عنيزة الاهلية

د ايمان عبد الحليم على الخولى
استاذ مساعد بكليات عنيزة الاهلية

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد خمسة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2024م
www.ajsp.net

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى قياس الفروق فى أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي وذلك لمناسبتة لطبيعة البحث وقد تم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وهم طلاب جامعة القصيم وكليات عنيزه الاهلية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة حيث قام الباحثون بتطبيق مقاييس انماط الشخصية والاضطرابا ت السيكوسوماتية وقد تمت معالجة البيانات أحصائياً بأستخدام الحقيبة الاحصائية (Spss)وتوصل الباحثون الى لعدد من النتائج أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلاب الجامعة نمط يقظة الضمير ويليه نمط الانبساطية. كما أن بعد يقظة الضمير أكثر انتشارا لدى الذكور عن الإناث كما كشفت الدراسة وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية ترجع لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصابية لصالح الإناث الضمير لصالح الإناث وعدم توجد فروق علي بعد الانبساط، الإنفتاح على الخبرة، المسايرة والمجاراة)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصابية لصالح جامعة القصيم وعدم وجود فروق على باقي الابعاد كما كشفت عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجنس فى الاعراض الجسمية لصالح الاناث ولاعراض النفسية لصالح الزكور كما كشفت عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة لصالح جامعة القصيم وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية ووجود لعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الانبساط، المسايرة والمجاراة، ويقظة الضمير) والاضطرابات السيكوسوماتية.

الكلمات المفتاحية: انماط الشخصية – الإضطرابات السيكوسوماتية.

1:0الإطار العام للدراسة

1:1مقدمة الدراسة:

يُعدّ مفهوم الشخصية (Personality) من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً؛ لأنّها تشمل الصفات الجسمية، والعقلية والوجدانية كافة، وتفاعلها مع بعضها البعض، وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة، ولهذا تعدّدت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها، وخصائصها، واختلفت تعاريفها اختلافاً كبيراً، فالأصل في كلمة الشخصية (Personality)، أنّها مشتقة من لفظ لاتيني (Persona) ومعناه القناع أو الوجه المستعار الذي يظهر به الشخص أمام الآخرين (عطية، 2007).

أن العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية احتلت دورًا بارزًا في الدراسات التربوية والنفسية الحديثة، نظرًا لأهميتها في الحياة الاجتماعية والأخلاقية والمهنية للفرد، وفي الوظائف والأعمال التي يقوم بها في حياته اليومية. قد تكون سمات الشخصية أحد العوامل التي تلعب دورًا في الرضا الوظيفي للفرد وفي وعيه بالضغوط والتحديات. الصعوبة، حيث قد تساهم في اتخاذ العديد من القرارات الحالية والمستقبلية المتعلقة باختيار المهنة والاستمرار فيها، وويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى من أهم النماذج التي تشرح الشخصية في الوقت الحاضر، بالإضافة إلى تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية البشرية التي ثبتت صحتها بالأدلة العلمية للبحث التجريبي. يهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات البشرية المنتشرة في فئات أساسية، بحيث تحافظ هذه المجموعات على وجودها كعوامل لا غنى عنها في وصف الشخصية (بقيعي،2015). وتعتبر الاضطرابات النفسية الجسدية **(Psychosomatic)**: من بين أهم اضطرابات الطب النفسي في الممارسة العامة. وتشخص الاضطرابات النفسية الجسدية ب(61%) من استشارات المرضى على التوالي، وتتمثل في أمراض نفسية وجسدية تتعلق بالإجهاد والقلق والاضطرابات التي تتعلق بالمرض النفسي (Khoh, 2013). ويشير الطحان (2008) بأنها اضطرابات جسدية يلعب فيها العامل الانفعالي دوراً هاماً وعادة ما يكون ذلك من الجهاز العصبي اللاإرادي، وهي تختلف عن الأعراض التحويلية

الهستيرية في أن الأخيرة عبارة عن تحول القلق إلى أعراض تشمل الجهاز الحركي والحسي الإرادي ولها معناها الرمزي في الحياة اللاشعورية للفرد، ولذلك فإن الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية ما هي إلا التورط الانفعالي في الأعضاء والأحشاء والتي تُغذي بالجهاز العصبي اللاإرادي مثل قرحة الإثنى عشر والربو الشعبي، ويعاني المريض عادة من القلق والاكتئاب بل أحيانا ما يهدد القلق حياته. وتشير فريحات (2015) إلى "أنه يجب أولاً الاهتمام بالفحص الطبي الشامل، واستطلاع تاريخ حياة المريض وتاريخ المرض وتكوين وبناء الشخصية. ويلاحظ أن المريض لا يعرف بسهولة بأن مرضه نفسي جسمي، ولكنه غالبا ما يعتقد أنه جسمي فقط. كما ويلاحظ، أيضا أنه عند معرفته بهذا التشخيص، تبدو دفاعاته النفسية في النشاط بشكل ملحوظ، وقد تزداد حدة نوبة المرض، بشكل واضح، أثناء محاولة التشخيص. وينظر للاضطرابات السيكوسوماتية من خلال درجة تكيف الفرد بالظروف البيئية المحيطة به، كون هذه الاضطرابات ناتجة عن انفعالات وضغوطات نفسية للفرد. حيث تؤثر هذه الاضطرابات على أي جهاز من أجهزة الجسم مثل جهاز القلب، أو الجهاز التنفسي وغيره من الأجهزة الجسمية. ويذكر كل من العنزي (2004) والبنا (2006) بعض أشكال الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية وهي: اضطرابات الجهاز الدوري: التي تحدث في القلب والدورة الدموية وهي (الذبحة الصدرية، واضطرابات الجهاز التنفسي: وهي (الربو الشعبي، أو الربو العصبي)، واضطرابات الجهاز الهضمي: وهي عبارة عن (قرحة المعدة)، واضطرابات الجهاز الغددي: وأهمها (مرض السكر)، واضطرابات الجهاز التناسلي: وهي (عدم الرغبة الجنسية وقلة الاهتمام بها، واضطراب الحيض)، واضطرابات الجهاز البولي: هي عبارة عن (احتباس البول، كثرة مرات التبول، سلس البول)، واضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي: وأهمها(آلام الظهر)، واضطرابات في الجهاز العصبي: ومن أهمها (الصداع النصفي (الشقيقة).

مشكلة الدراسة:

إن الأسلوب الذي يعيشه الإنسان قد يؤثر في حياته ويسبب له العديد من المشكلات الجسمية والنفسية، وفي حياتنا المعاصرة فقد أضحت العديد من الأمراض الجسمية تعزى إلى أسباب نفسية، ومما لا شك فيه أن الافراد الذين يتمتعون بصحة نفسية قد ينعكس ذلك على حياتهم الجسمية ومناعتهم من الإصابة او التعرض للأمراض الجسمية المختلفة، وقد تلعب أنماط الشخصية في ذلك دورا مهما حيث أنها تؤثر في حياة الفرد وسلوكه وعلاقاته الاجتماعية وانفعالاته، فالفرد الذي يمتلك نمط شخصية انبساطية على سبيل المثال فهو يميل للتواصل والتفاعل والتعامل مع الاخرين بينما يسعى الشخص ذو نمط الشخصية الانطوائية بالمقابل الى الابتعاد عن الاخرين والانزواء وحيدا.

وبالتالي فقد جاءت الدراسة الحالية من ضرورة معرفة دور أنماط الشخصية في حدوث بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة حيث أن طلاب الجامعة هم الفئة التي سيكون لها دور كبير في المجتمع، وعليها تعقد الآمال والطموح للمجتمع، وتدور الدراسة الحالية حول الإجابة عن السؤال التالي: ما هي أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما هي أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلاب الجامعة؟
2. ما هي طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية الأكثر شيوعا وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة ؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدى طلاب الجامعة في أنماط الشخصية تعزى الى متغير الجنس؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدى طلبة في أنماط الشخصية تعزى الى متغير التخصص؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير الجنس؟

6.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدى طلبة في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير التخصص؟

أهداف الدارسة:

تهدف الدراسة الحالية للوصول إلى ما يلي:

- التعرف على أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلبة كلية عنيزة الأهلية وجامعة القصيم .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية الأكثر شيوعا وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة جامعة القصيم و كلية عنيزة الأهلية.
- استقصاء وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة كلية عنيزة الاهلية في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير الجنس.
- استقصاء وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة كلية عنيزة الاهلية في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتناولة ويمكن إيضاح أهمية الدراسة فى بعديها النظرى والتطبيقى على النحو التالى:

لأهمية النظرية :

تنبثق أهمية الدراسة من موضوع الدراسة والتى تلقى الضوء علي موضوع انماط الشخصية .كما تتجلى الاهمية من أهمية الشريحة العمرية التى تتزامن مع مرحلة االشباب وتتضح الاهمية من و ندرة الدراسات التى تناولت انماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية في البيئة العربية والمحلية، فى حدود علم الباحثين

الاهمية التطبيقية

(1) تسهم نتائج الدرسة فى تحفيز المسؤلين فى مجال التربية والتعليم كالمرشدين النفسنين والمعلمين إلى زيادة الاهتمام برعاية الصحة النفسية للطلاب,والعمل على تعزيز استقرارهم النفسي

(2)أثراء المكتبة العربية (النفسية والتربوية)

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية والعلمية : تتحدد الدراسة بموضوع انماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية

الحدود البشرية :طلاب الجامعة القصيم وكليات عنيزه

الحدود المكانية :تتمثل فى جعرافية مدينة عنيزة .

الحدود الزمانية :العام 2022–2023م.

مصطلحات الدراسة:

أنماط الشخصية: عرفها كولمان (Colman, 2003, 88) بأنها: "خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل تجمع عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي، وكل عامل يتضمن عوامل فرعية، وهذه العوامل الخمسة (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، والتفاني، والوداعة)" وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخص.

الاضطرابات السيكوسوماتية:

يعّرفها هوندوس وويلقين وبوليج (Hondius, Willigen, Kleijn, & Poleg, 2000) بأنها عبارة عن اضطرابات جسدية منشؤها اضطرابات عاطفية، انفعالية، تؤدي إلى خلل في وظيفة عضو أو اكثر من أعضاء الجسد أو خلل في وظائفه، نتيجة اضطرابات انفعالية مزمنة ترجع إلى عدم اتزان بيئة المريض، والتي لا ينجح العلاج الدوائي لشفاء الحالة حتى وأن استمر على المدى الطويل، وإنما يتم شفاء الحالة بعلاج أسباب التعرض للانفعالات والتوتر. وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المطور في الدراسة الحالية.

1:2الاطار النظرى للدراسة:

أنماط الشخصية:

يعرف كاتل الشخصية بانها ذلك النظام الذى يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين وبالتالي فان الشخصية تتناول سلوك الفرد الظاهرة والخفية جميعا (الزعبى ,احمد ,142)

ولقد قام الطبيب اليوناني هيبوقراط (Hippocrates) بتقسيم الامزجة إلى اربعة انماط رئيسية تبعا للكيمياء في الدم وهي كالتالي: المزاج السوداوي: وتغلب على الفرد في هذا المزاج صفة الكآبة والحزن، المزاج الدموي: ويتصف الفرد بسهولة استثارته وسرعة استجابته، المزاج الصفراوي: وتصف الفرد في هذا المزاج بانه شديد الانفعال مع تغلب صفة الجدية عليه، المزاج البلغمي: وهذا الشخص يكون متبلد الشعور، وعدم المبالاة (الداهري، 2008). كما صنف الفيلسوف الالماني سبرانجر (Springer) الافراد إلى انماط على اساس الميول والقيم وهذه الانماط كانت النمط النظري: وفي هذا النمط يهتم الفرد بالمواد العلمية والبحث الموضوعي عن الحقيقة، والوصول إلى القوانين في الظواهر العلمية، واهمال المسائل الاجتماعية والسياسية، والنمط الاقتصادي: وهنا يهتم بالمسائل الاقتصادية والفائدة والكسب ويتمثل برجال الاعمال، والنمط الجمالي: وفي هذا النمط يحب الفرد الجمال في الصورة واللون والشكل، ويسعى إلى الحرية والتحرر من القيود، والنمط الاجتماعي: هنا يهتم بالأمور السياسية، ومشاركة الاخرين وتقديم المساعدة لهم دون انتظار الجزاء، والنمط السياسي: تدفعه الرغبة في القوة ولا تنحصر اهتماماته بالضرورة في ميدان السياسة، ولكن قد يكون في أي مهنة، والنمط الديني: وهنا صاحب هذا النمط يرى الله في كل امر من امور الدنيا، ويتصف بالزهد والخشوع (شاذلي، 1999) ويحدد مارستون (Marston) وفق نظريته المعروفة باسم ديسك (DISK) Dominance influence Submission and Compliance أنماط الشخصية في أربعة أنماط: التفردي، والتحليلي، والتعبيري، والودي، حيث قام بتحديد صفات كل نمط على حدة، وأساليب التعامل مع كل نمط وهي كما يلي (الرفاعي، 2010): خصائص النمط التفردي: لاحظ مارستون بان صفات الشخص الذي ينتمي للنمط التفردي تتمثل في: أنه انسان حاسم، ويهتم بالنتائج، وأنه انسان عملي، وصاحب شخصية مبادرة، وخصائص النمط التحليلي: يتصف الشخص الذي ينتمي للنمط التحليلي بأنه انسان منزو وصاحب شخصية مستقلة، وملتزم بالأنظمة والقوانين، وإنسان منطقي لا يتجاوب مع الخيالات، وخصائص النمط التعبيري: يتصف الشخص الذي ينتمي للنمط التعبيري بأنه: يميل إلى أن يكون عاطفيا، ويرتاح للحديث والعلاقات قبل بدء أي مهمة، وخصائص النمط الودي: يتصف الشخص الذي ينتمي للنمط الودي بأنه يحب الاستماع إلى الآخرين، ويثق بهم، ويستمع بالاتصالات الشخصية والأعمال المشتركة، كما أنه حريص على تحقيق اهدافه من خلال علاقاته مع الآخرين، ومتعاون معهم بشكل كبير. وظهرت العديد من أنماط الشخصية التي تتناول الجوانب السلوكية ومنها: نمط سلوك (الشائع) للشخصية: هو نمط في اسلوب الحياة يرتبط مع الاحتمال المرتفع للإصابة بمرض القلب التاجي ويتميز بالضغط على الاسنان وتشديد قبضة اليد والحركات الجسمية السريعة وقلة الصبر والنشاط المتعدد الأوجه مثل الحلاقة أو الاكل اثناء قراءة الجريدة، ونمط شخصية (المتوسط): يستطيع ان يسترخي بدون الشعور بالذنب ويعمل دون التعرض للإحباط بسهولة ويشارك في الرياضيات والانشطة الترويحية الاخرى. وعرفه سيوذر لاند بان

لديه القدرة على الاسترخاء وسهل الانقياد وليس لديه ميل شديد للمنافسة، واقل عرضة للشعور بالإحباط، وينخفض احتمال اصابته بأمراض القلب، ونمط سلوك النادر: وهو النمط المنطوي ويتميز الأشخاص من هذا النوع بالعاطفة الجياشة وبأن لديهم دفاعات قوية وعدم القدرة على الاعتراف والتعبير عن عواطفهم مما يجعلهم يتألمون في صمت، حيث أنهم أكثر قابلية من غيرهم للإصابة بالأمراض المناعية مثل السرطان (البرت، 2014). وفي هذا الصدد أيضا يرى آدلر(Adler) بان هناك من انماط الشخصيات يمكن ان توجد بين الافراد تعتمد على الاهتمام الاجتماعي اي درجة اهتمام الفرد مع الاخرين، ودرجة النشاط الفردي وتشير إلى كمية الطاقة والتي تظهر فيها قدرة الفرد على التعامل مع مشكلاته. والانماط هي كالتالي (ابو اسعد وعربيات، 2011): النمط المتجنب (The Avoiding Type): يمتلكون هؤلاء مستوى اهتمامات اجتماعية قليلة ويتجنبون الفشل بواسطة تجنب ارتباطهم بمهنة أو مع اصدقاء أو في المجتمع وينظر الاخرون لهم على بانهم غير مفيدين اجتماعيا وحيدون، والنمط الكاسب (The Getting Type): هؤلاء الاشخاص لديهم اهتمامات اجتماعية قليلة ونشاط قليل وينتظرون من الاخرين ان يشبعوا حاجاتهم من خلال الإحسان اليهم أي متطفلون على الاخرين وهم غير ضارين، والنمط المسيطر(The Ruling Type): وهم الاشخاص الذين لديهم اهتمامات اجتماعية اقل ويكونون نشيطين، ولكن انشطتهم ربما تكون انانية مثل ان يكونوا لصوصا أو محتالين، والنمط المفيد اجتماعيا (The Socially Useful Type): وهؤلاء الاشخاص لديهم اهتمامات اجتماعية ونشاط عالي وهو ناضج ويحقق الفردية بشكل فعلي، ومن المحتمل ان يكون مهتما بالعائلة والأصدقاء والعمل والامور الاجتماعية بشكل عام، ويساعد الاخرين في العائلة ويراعي زملاءه. كما قسم يونج انماط الشخصية إلى ثمانية أنماط وهي: (يونج، 2003) نمط منبسط مفكر، ونمط منطوي مفكر، ونمط منبسط وجداني، ونمط منطوي وجداني، ونمط منبسط حسي، ونمط منطوي حسي، ونمط منبسط حدسي، ونمط منطوي حدسي.

2:1العوامل المؤثرة في الشخصية

أولا العوامل الوراثية

تلعب العوامل الوراثية دورا مهما في تحديد سمات الشخصية فالانسان يرث تكوينات معينة في الجهاز العصبى والغدى تهيىء الفرد لانواع معينة من السوك

ثانيا العوامل البيئية وتشمل العوامل الثقافية والاجتماعية أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية علاقة الوالدين مع بعضهما الجو الاخلاقى السائد في الاسرة (الزعبى ,احمد, 2007)

2:2الامراض السيكوسوماتية:

نعنى بذلك الامراض العضوية التي يسببها او يلعب في نشاتها القلق النفسى دورا مهما او الامراض العضوية التي تزيد اعراضها عند التعرض لانفعالات القلق النفسى من اهم هذه الامراض ارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية وجلطة الشرايين التاجية بالقلب والربو الشعبى وروماتيزم المفاصل والبول السكرى عكاشة (2005) ويذكر الطحان (2008) أن أهم أسباب الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية، وهي كالآتي: الأمراض العضوية: والتي تبدأ منذ الطفولة، وتزيد احتمال تعرض بعض أعضاء الجسم للمرض، وقلق الفرد على صحته، واضطراب العلاقات الأسرية: وتتمثل في علاقة الابن بأحد والديه، أو علاقة الزوج بالزوجة، فيكون هناك فقدان الأمان ونقص الحب والخوف من الانفصال والحرمان والحاجة إلى القبول، وفقر واضطراب المناخ الأسري في المنزل، والعدوان والمشاحنات، والغيرة، والخلافات الأسرية وعدم السعادة الزوجية..الخ، والصراع الانفعالي الطويل: وهو الصراع ما بين الاعتماد على النفس (الاستقلالية) وبين الاعتماد على الآخرين. والكبت الانفعالي (وخاصة كبت الغضب المرتبط بنقص القدرة والقوة)، والحقد، والغيظ،

والشعور الطويل بالظلم، والضغط الانفعالي الشديد المستمر، والتوتر النفسي، والانفعالي الطويل المزمن، واستدخال التوتر وتحويله داخليا وتسلطه على عضو ضعيف، والتجارب الجنسية الصادمة: الخيانة الزوجية، والعلاقات غير شرعية، ومشاعر الإثم، وعدم الرضا الدائم.

2:3الدراسات السابقة:

دراسات الخاصة بانماط الشخصية:

تناولت شويخ (2009) دراسة هدفت للكشف عن **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتنبئات للسلوك الصحي لدى طلبة الجامعة**، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي في مصر. وتم استخدام مقياس انماط الشخصية ومقياس السلوك الصحي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساط والانفتاح على الخبرة والقبول والاتقان وانماط السلوك الصحي، وكما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب والسلوك الصحي. وتبين ان لجميع ابعاد الشخصية قدرة تنبوئية وللعصابية بشكل خاص بأنماط السلوك الصحي. وقام مراد (2009) بدراسة هدفت إلى **التعرف على العلاقة بين بعض أنماط الشخصية والجنس والتحصيل الأكاديمي للطلبة في كلية الشوبك الجامعية**، حيث تكونت عينة الدراسة من (153) طالبا وطالبة، تم استخدام الصورة الأردنية لقائمة أيزنك للشخصية(Eysenck Personality Inventory) (E.P.I) ، ومعدل الثانوية العامة لأفراد عينة الدراسة، والمعدل التراكمي الجامعية لأفراد عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة لصالح مجموعتي (الانطواء والانفعال) و (الانطواء والاتزان)، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية، بين متوسط استجابات الطلبة الذكور واستجابة الطلبة الإناث على بعدي الشخصية، كما أثبتت النتائج أن الطلبة الذكور أكثر ميلاً نحو نمط الانبساط من الإناث اللواتي أظهرن ميلاً نحو نمط الانفعال. وفي النهاية أكدت نتائج الدراسة إلى أهمية التركيز على أنماط الشخصية واعتبارها من العوامل الهامة التي تحدد مستوى التحصيل الدراسي، مع التأكيد على وجوب أخذها بعين الاعتبار عند قبول الطلبة في التعليم الجامعي أو التنبؤ بتحصيلهم. وأجرى أبو السل وسواقد (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الشخصية لدي طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدسن (الإنيغرام)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس ريسو- هيدسن الذي أعده الباحث علي طلبة الجامعات السورية(في بحث سابق)، علي عينة مؤلفة من(400) طالبا وطالبة جامعة دمشق. وأشارت نتائج الدراسة إلى سيادة نمط الشخصية المنجز لدي طلبة كلية العلوم ثم يليه نمط الشخصية المخلص، وسيادة نمط الشخصية المنجز لدي طلبة كلية التربية ثم يليه نمط الشخصية المخلص. وهذا يعني إنَّ عامل التحصيل والميل إلى التنافس والإنجاز وتحقيق الأهداف هو الذي يغلب على شخصية الطلبة. وتناولت دراسة زروال (2013) **أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد لدى العاملين في بعض المجالات الخدمية بولاية أم البواقي بالجزائر**، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها (395) فردا من العاملين بوحدات التدخل للحماية المدنية، طبق عليهم مقياس نمط الشخصية ومقياس الاجهاد لقياس مستواه وأعراضه، ومقياس استراتيجيات مواجهة الاجهاد، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين نمطي الشخصي (أ، ج) ومستوى الاجهاد، وعلاقة سالبة بين نمط الشخصية (ب) ومستوى الاجهاد وتناولت دراسة خطاب ومحمود (2010) وأجرى الشرعة والرواشدة (2015) دراسة هدفت إلى **الوقوف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدي هولاند، والفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية.** وتكونت عينة الدراسة من (915) من الطلبة الذكور والإناث من مستوي السنتين الثالثة والرابعة في جميع التخصصات في جامعة مؤتة. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة وزعت حزمة (package) تكونت من قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وقائمة التفضيلات المهنية لهولاند المقننتين للبيئة الأردنية على عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية على النحو التالي: ارتبط النمط الواقعي بعلاقة ارتباطية سالبه مع عامل العصابية،

وارتبط النمط العقلي بعلاقة ارتباطية موجبة مع عامل الطيبة، وارتبط النمط الفني بعلاقة ارتباطية سالبة مع عامل العصابية وموجبة مع عامل الانفتاحية، وارتبط النمط الاجتماعي بعلاقة ارتباطية سالبة مع عامل العصابية وموجبة مع عوامل الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير، وارتبط النمط المغامر بعلاقة ارتباطية موجبة مع عامل الانبساطية، وارتبط النمط التقليدي بعلاقة ارتباطية موجبة مع عاملي الطيبة ويقظة الضمير. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عاملين من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، إذ كانت الإناث أكثر ميلا إلى العصابية من الذكور، والذكور أكثر ميلا إلى الانفتاحية من الإناث. أما بالنسبة لأنماط الشخصية المهنية فكان الذكور أكثر ميلا إلى النمط الواقعي، والنمط التقليدي والإناث أكثر ميلا للنمط العقلي، والنمط الفني.

وتناولت دراسة أمير (2021) التعرف على **نمطي الشخصية (أ.ب) وكذلك أسلوبي التفكير (اللفظي – التصوري) لدي طلبة كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية.** ومن أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف علي نمطي الشخصية (أ.ب) فقد اختار الباحث (مقياس كلازر، 1978) الذي تم استعماله في دراسة (العاني، 2013) والذي يتمتع بصدق وثبات جيدين، ومقياس أسلوبي التفكير (اللفظي والتصوري) لـ (الطائي، 2018) المبني وفق نظرية التشفير الثنائي لمنظرها) بايفيو (PIAVIO – والذي أيضا يتمتع بالصدق والثبات الجيدين. شمل البحث الحالي عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد للعام الدراسي 2021/2020. وبعد تطبيق أدوات البحث، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء أهداف البحث أظهرت النتائج: أن هناك تأثير لنمط الشخصية (ب) على أسلوب التفكير التصوري لدي عينة البحث،

ثانياً :دراسات خاصة بالاضطرابات السيكوسوماتية:

تناولت دراسة فايد (2005) **تجديد ما إذا كان كل من ضغوط الحياة والضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية تعمل كعوامل استهداف في نشأة الأعراض السيكوسوماتية،** وقد طبق كل من استبيان أحداث الحياة الضاغطة، ومقياس الضبط المدرك للحالات الذاتية، واستبيان المساندة الاجتماعية، وقائمة كورنل للأعراض السيكوسوماتية على عينة غير إكلينيكية قوامها 416 ذكرا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة جوهرية بين الأعراض السيكوسوماتية وضغوط الحياة، ووجود علاقة سالبة جوهرية بين الأعراض السيكوسوماتية وكل من الضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية. و معرفة **العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض الأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظة قنا وسوهاج،** ومعرفة الفروق في أبعاد الاحتراق النفسي وفقا لمتغيري العمر والخبرة لدى أفراد عينة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (149) معلما ومعلمة، وباستخدام مقياس الاحتراق النفسي للمعلمين لسيدمان وزاجر Seidman & Zager (1986) ترجمة عادل عبد الله (1994 وقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية من إعداد كيف برودمان Brodman وألبرت إردمان Albert J. Erdman وهارولدج ولف Harld G Wolf وبول في مسكوفتش .Paul f Miskovitz.. وهدفت دراسة مقبل وحكيم والريماوي (2019) إلى **التعرف على أنماط الشخصية (أ، ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم،** وتكونت عينة الدراسة من (415) طالب/ة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لنمط (أ) جاء بدرجة عالية، أما النمط (ب) جاء بدرجة متوسطة، والتنمر المدرسي بدرجة منخفضة. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية (أ) والتنمر المدرسي، وكذلك وجود فروق في مستوى نمط الشخصية (أ– ب) تعزى لمتغير معدل التحصيل العلمي، وكانت الفروق في مجال النمط (أ) لصالح المعدل 60 فما دون، وفي مجال النمط (ب) كانت الفروق لصالح المعدل من 75–84. وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط

الشخصية (أ، ب) لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق في النمط (أ) بين سكان القرية والمدينة لصالح سكان المدينة، وفي النمط (ب) كانت الفروق بين سكان المدينة والقرية لصالح سكان القرية.

وتناولت دراسة قشقوش وعزام (2017) إعداد مقياس **تقدير أعراض الاضطرابات النفسجسمية/ السيكوسوماتية لدى طالبات المرحلة الثانوية**. وجاء المقياس في صورته الأولية في (94) عبارة مقسمة إلى تسع محاور (الجهاز الهضمي –القلب والجهاز الدوري – الجهاز التنفسي – الجهاز الهيكلي –الجهاز العصبي –التعب والمزاج العام –السكر –الجلد والبشرة –المشاعر النفسية)، وتم عرضه على خمس أطباء نفسيين وبشريين لاستطلاع رأيهم في صدق تعبير بنود وعبارات المقياس المقترح عن طبيعة تلك الأعراض موضع الاهتمام، واتساق مضمون كل بند مع المحور أو الجانب الذي يندرج تحته، وللتأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه عينة قوامها (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية. وتوصل البحث إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية، وجاء المقياس في صورته النهائية في (77) عبارة، مقسمة على (7) محاور (الجهاز الهضمي –القلب والجهاز الدوري – الجهاز التنفسي – الجهاز الهيكلي –الجهاز العصبي –التعب والمزاج العام –الجلد والبشرة

هدفت دراسة عشماوي (2018) إلى فحص **مساهمة التعرض للسيدات للإساءة في ظهور الأعراض السيكوسوماتية وإجراء مقارنة بين العاملات وغير العاملات**، وأجريت على عينة مكونة من (100) مائة سيدة جميعهن متزوجات، جامعيات تتراوح أعمارهن بين ٣٠ – ٤٢ سنة بمتوسط عمر ٣٥,٤+ ٢,٨١ سنة مقسمات إلى مجموعتين قوام كل منهما (50) خمسون سيدة إحداهما من العاملات والأخرى من غير العاملات وطبق على جميع السيدات في المجموعتين مقياس للإساءة الجسمية والنفسية، بالإضافة إلى قائمة كورنل للأعراض السيكوسوماتية، وكشفت النتائج عن وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة بكل صورها وكافة المقاييس التي شملتها قائمة كورنل، ولم تكن هنالك فروقا جوهرية بين العاملات وغير العاملات؛ كما تبين أيضا أن التعرض للإساءة يسهم في الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية سواء الجسمية أو الانفعالية، وتمت مناقشة النتائج في ضوء النظريات والدراسات المتاحة في تراث علم النفس.

وقام بسيوني والعمراني (2019) بدراسة هدفت إلى **التحقق من أثر ضغوط الحياة على مستوى انتشار الأعراض السيكوسوماتية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من الطالبات المتزوجات بلغ عددها (65) طالبة، وتم تطوير مقياس الأعراض السيكوسوماتية ليتناسب مع البيئة السعودية، واستخدام مقياس الضغوط النفسية للغامدي (2014). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأعراض السيكوسوماتية والضغوط النفسية الحياتية لدى الطالبات كان بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الأعراض السيكوسوماتية والضغوط الحياتية النفسية، وأن أبعاد الضغوط النفسية الحياتية تتنبأ بمقدار (14%) من الأعراض السيكوسوماتية، كما توصلت النتائج إلى وجود اختلاف في الأعراض السيكوسوماتية والضغوط النفسية الحياتية يعزى إلى وجود طفل لدى الطالبة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية كل على انفصال، وما تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تحاول الربط بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة جامعة كلية عنيزة الأهلية، وتستفيد من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس، وفي اختيار المنهجية، وعند مناقشة النتائج.

منهج الدراسة:

لدراسة موضوع البحث ومعالجته من مختلف أبعاده تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام مقاييس تحقق أهداف الدراسة ثم القيام بتحليل تلك البيانات وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها والوقوف على إمكانية تعميمها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات عنيزة, وطلاب جامعة القصيم خلال العام الدراسي 2022 – 2023.

عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	146	36.5
أنثى	254	63.5
المجموع	400	100
الجامعة		
كليات عنيزة الأهلية	233	58.3
جامعة القصيم	147	41.8
المجموع	400	100

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع، والجامعة. حيث أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور 36.5% بينما نسبة الإناث 63.5% وهي النسبة الأعلى، كما بلغت نسبة طلاب جامعة القصيم 41.8% بينما نسبة طلاب كليات عنيزة 58.3% وهي النسبة الأعلى.

طرق جمع البيانات:

اعتمد البحث بشكل أساسي على البيانات الأولية التي تمّ جمعها عن طريق استخدام مقياس أنماط الشخصية ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية لتحقيق الهدف من الدراسة وتم اختباره مسبقاً من أجل التأكد من صدق وثبات المقاييس.

تحليل البيانات:

تمّ معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدارة 22 وتمّ التحقق من صدق وثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ واستخدام معامل الارتباط. تمّ استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لتحليل البيانات متمثله فى الإختيارات الإحصائية التاليه:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ، اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent sample t– test**، معامل الارتباط، تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبانة عن طريق اختيار إجابة واحدة من ضمن عدد من الخيارات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على سؤال البحث ما هي أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلاب الجامعة تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ويوضحها الجدول التالي **جدول رقم (2): يوضح نتائج تحليل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

محاور الاستبيان	N	الإجمالى		ذكور		إناث	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	400	2.97	0.69	2.88	0.79	3.03	0.62
الانبساط	400	3.30	0.48	3.32	0.45	3.29	0.51
الانفتاح على الخبرة	400	3.21	0.42	3.17	0.44	3.24	0.41
المسايرة والمجاراة	400	3.22	0.49	3.21	0.62	3.23	040
يقظة الضمير	400	3.79	0.65	3.69	0.62	3.85	0.66

يوضح جدول رقم (2) اكثر أنماط الشخصية شيوعا هو نمط يقظة الضمير بمتوسط 3.79 ويليه نمط الانبساطية بمتوسط 3.30. كما أن بعد يقظة الضمير أكثر انتشارا لدى الذكور عن الإناث حيث بلغ متوسط الإناث على يقظة الضمير 3.85 بينما بلغ متوسط الذكور 3.69. وبالعكس نجد ببعد الانبساط بلغ متوسط الإناث 3.29 بينما كان متوسط الذكور3.32 مما يعني ارتفاع متوسط الذكور عن الإناث.

- **نتائج السؤال الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية ترجع لمتغير الجنس.**

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس إذا كان هناك دلالة إحصائية باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent sample t– test)**

جدول رقم (3): يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات (ذكور وإناث) بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أبعاد المقياس	N	الإجمالى	ذكور	إناث	اختبار ت	

		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		معنوية الدلالة الاحصائية
العصابية	400	2.97	0.69	2.88	0.79	3.03	0.62	2.125	0.034
الانبساط	400	3.30	0.48	3.32	0.45	3.29	0.51	0.683	0.495
الانفتاح على الخبرة	400	3.21	0.42	3.17	0.44	3.24	0.41	1.606	0.109
المسايرة والمجاراة	400	3.22	0.49	3.21	0.62	3.23	040	0.392	0.696
يقظة الضمير	400	3.79	0.65	3.69	0.62	3.85	0.66	2.506	0.013

ضح جدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصابية لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الإناث 3.03 بينما بلغ متوسط الذكور 2.88.كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض يقظة الضمير لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الإناث 3.85 بينما بلغ متوسط الذكور 3.79. بينمالاتوجد فروق باقي الأبعاد (الانبساط، الإنفتاح على الخبرة، المسايرة والمجاراة).

نتائج السؤال الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية ترجع لمتغير الجامعة.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس لمعرفة إذا كان هناك فرزق ذات دلالة إحصائية باستخدام اختبار **T** لعينتين مستقلتين **Independent sample t– tes**

جدول رقم (4): يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات (كليات عنيزة وجامعة القصيم) بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أبعاد المقياس		الإجمالى		كليات عنيزة		جامعة القصيم		اختبار ت	معنوية الدلالة الاحصائية
	N	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	400	2.97	0.69	2.923	0.704	3.046	0.666	1.755	0.080
الانبساط	400	3.30	0.48	3.299	0.461	3.298	0.516	0.019	0.985

الانفتاح على الخبرة	400	3.21	0.42	3.232	0.388	3.191	0.468	0.972	0.332
المسايرة والمجاراة	400	3.22	0.49	3.220	0.475	3.227	0.521	0.106	0.916
يقظة الضمير	400	3.79	0.65	3.853	0.601	3.712	0.707	2.158	0.032

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصابية لصالح جامعة القصيم حيث بلغ المتوسط الإناث 3.046 بينما بلغ متوسط كليات عنيزة 2.923.كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض يقظة الضمير لصالح كليات عنيزة حيث بلغ متوسط المتوسط 3.853 بينما بلغ متوسط جامعة القصيم 3.712. بينما باقي الأبعاد (الانبساط، الإنفتاح على الخبرة، المسايرة والمجاراة) نجد فروق ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية.

نتائج السؤال الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجنس.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجنس ويوضحها الجدول التالي

جدول رقم (5): يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات (ذكور وإناث) بمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض الجسمية بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الإناث 2.727 بينما بلغ متوسط الذكور 2.385. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض النفسية الاجتماعية لصالح

أبعاد المقياس	N		المتوسط			الانحراف المعياري		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الإجمالى	ذكور	إناث	الإجمالى
الأعراض الجسمية	146	254	2.385	2.727	2.602	0.714	0.842	0.814
الأعراض النفسية الاجتماعية	146	254	2.501	2.392	2.432	1.031	0.931	0.970
الكلية	400		2.517			0.767		

الذكور حيث بلغ المتوسط 2.501 بينما بلغ متوسط الإناث 2.392. وكان المتوسط الإجمالي لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية 2.517 بإنحراف معياري 0.767 .

نتائج السؤال الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة.

- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات (كليات عنيزة وجامعة القصيم) بمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

أبعاد المقياس	N		المتوسط			الانحراف المعياري		
	كليات عنيزة	جامعة القصيم	كليات عنيزة	جامعة القصيم	الإجمالى	كليات عنيزة	جامعة القصيم	الإجمالى
الأعراض الجسمية	233	167	2.548	2.677	2.602	0.761	0.879	0.814
الأعراض النفسية الاجتماعية	233	167	2.344	2.554	2.432	0.912	1.035	0.970
الكلية	400		2.517			0.767		

- يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض الجمسية بين كليات عنيزة وجامعة القصيم لصالح جامعة القصيم حيث بلغ المتوسط 2.677 بينما بلغ متوسط كليات عنيزة 2.548. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض النفسية الاجتماعية لصالح القصيم حيث بلغ المتوسط 2.554 بينما بلغ متوسط كليات عنيزة 2.344. وكان المتوسط الإجمالي لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية 2.517 بإنحراف معياري 0.767 .
- **نتائج السؤال السادس : توجد علاقة الجامعة بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية**

تم استخدام اختبار اختبار معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب الارتباط بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى كل من الذكور والإناث وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح قيمة (معامل الارتباط ودلالته الإحصائية بين أناط الشخصية والإضطرابات السيكوسوماتية لدى (الذكور/ الإناث)

أبعاد المقياس	ذكور		إناث	
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
العصابية	0.554	0.000	0.727	0.000
الانبساط	0.441-	0.000	-0.514	0.000
الانفتاح على الخبرة	0.235-	0.004	-0.096	0.128
المسايرة والمجاراة	0.348-	0.000	-0.142	0.024
يقظة الضمير	0.622-	0.000	-0.304	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت العلاقة العلاقة أكبر لدي الإناث حيث بلغ معامل الارتباط لدى الإناث 0.727 بينما لدى الذكور 0.554. بينما كانت العلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الانبساط، المسايرة والمجاراة، ويقظة الضمير) والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت غيردالة مع بعد الانفتاح على الخبر

نتائج السؤال السابع : علاقة لدى طلاب الجامعة بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة

تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب الارتباط بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى كل من طلاب كليات عنيزة وجامعة القصيم وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح قيمة (معامل الارتباط ودلالته الإحصائية بين أنماط الشخصية والإضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب (كليات عنيزة/ جامعة القصيم)

أبعاد المقياس	كليات عنيزة		جامعة القصيم	
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
العصابية	0.676	0.000	0.626	0.000
الانبساط	-0.399	0.000	-0.596	0.000
الانفتاح على الخبرة	0.010	0.878	-0.251	0.001

المسايرة والمجاراة	−0.262	0.000	−0.184	0.180
يقظة الضمير	−0.390	0.000	−0.380	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت العلاقة العلاقة أكبر لدي طلاب كليات عنيزة حيث بلغ معامل الارتباط 0.676 بينما لدى جامعة القصيم 0.626. بينما كانت العلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الانبساط، المسايرة والمجاراة، ويقظة الضمير) والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت غير دالة مع بعد الانفتاح على الخبرة

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية

ابو اسعد، احمد وعربيات، احمد.(2011) نظريات الارشاد النفسي والتربوي. (ط2) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو السل، محمد وسواقد، ساري (2012). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو – هيدسن ، الإنيغرام. مجلة العلوم التربوية، جامعة ام درمان الإسلامية، 12، 51–78.

أمير، صلاح (2021). أنماط الشخصية وعلاقتها باسلوبي التفكير اللفظي – التصوري لدى طلبة قسم التربية الفني. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 71، 408–436.

البرت، كارل (2014). أنماط الشخصية أسرار وخفايا. ترجمة: حسين محمد حمزة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

بسيوني، سوزان والعمراني، عهود (2019). أثر ضغوط الحياة على مستوى انتشار الأعراض السيكوسوماتية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، 15، 34–63.

بقيعي، نافز (2015). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية بمنطقة إربد التعليمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 4 (11).

البنا، أنور حمودة .(2006) المعالج والمرشد والأخصائي والطبيب النفسي والأخصائي الاجتماعي والمربي والوالد وطالب الأمراض النفسية والعقلية .غزة، فلسطين) لا يوجد دار نشر

الزعبى احمد(2007)مدخل الى علم النفس مكتبة الرشد.

خطاب، سمير ومحمود، ماجدة (2010). الاحتراق النفسي والأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي التربية الخاصة. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، 38، 313–380.

الداهري، صالح (2008). اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الرفاعي، ياسر (2010) تحليل الشخصية، متوفر عبر http:// www.discprofile/williammoultonmarston.htm

زروال، فتيحة (2013). أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد لدى العاملين في بعض المجالات الخدمية بولاية أم البواقي بالجزائر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11(2)، 77–127.

شاذلي، عبدالحميد (1999). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر.

الشرعة، حسين والرواشدة، رائف (2015). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية و أنماط الشخصية المهنية : دراسة ميدانية على طلبة جامعة مؤتة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 13(3)، 155-180.

شويخ، هناء (2009). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتنبئات للسلوك الصحي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية، 40 (1)، 62- 105.

الطحان، محمد ونجيب، موسى (2008). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى النظرية الإنسانية في كل من مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات لدى النساء في فلسطين، مجلة البصائر، 12(2)، 193-230.

عشماوي، فيفيان (2018). تعرض السيدات للإساءة كمنبئ بالأعراض السيكوسوماتية: دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 28(99)، 355-390.

عطية، طارق. (2007). الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس. مصر: دار الجامعة الجديدة.

عكاشة ،احمد (2005).الطب النفسى المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ط18

العنزي، امل .(2004) أساليب مواجهة الضغوط عند الصحيحات والمصابات بالاضطرابات النفس جسمية" السيكوسوماتية "دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود :السعودية.

فايد، حسين (2005). ضغوط الحياة والضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة غير إكلينيكية. دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، 15(1)، 5-53.

فريحات، اسراء (2015). العوامل المتنبئة في الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى اللاجئين السوريين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والإرشاد، جامعة اليرموك: إربد.

قشقوش، إبراهيم وعزام، هيام (2017). مقياس تقدير أعراض الاضطرابات النفسجسمية السيكوسوماتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. العلوم التربوية، جامعة لقاهرة، 25(1)، 384-412.

مراد، عودة (2009). علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي (الثانوي والجامعي) لدى طلبة كلية الشوبك الجامعية. المؤتمر القومي السنوي السادس عشر – التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي، جامعة عين شمس، 16، 730-757.

مقبل، وسام وحكيم، سيزر والريماوي، عمر (2019). أنماط الشخصية "أ، ب" وعلاقتها التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 17، 306-328.

يونج، كارل (2003) القوى الروحية وعلم النفس التحليلي، اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع. ترجمة نهاد الخياط

ثانيا: المراجع الأجنبية

Colman, A. M. (2003). Oxford dictionary of psychology oxford university press, New York.
Hondius, A., Willigen, L., Kleijn, W. and Ploeg, H. (2000). Health problems among Latin-American and middle-eastern refugees in the Netherlands: Relations with violence exposure and ongoing sociop psychological strain. Journal of Traumatic Stress, 13 (4): 619-634.
Khoh, k. (2013). Summarization and psychosomatic symptoms New York: Springer Science, Business media.

"The Relationship Between Personality Types and Psychosomatic Disorders Among University Students"

Researchers:

Dr. Faten Hadi Al-Harbi **Prof. Jihad Hassan Mansour**

Dr. Iman Abdel Halim Ali Al-Khouly

Abstract:

The study aimed to measure differences in personality types and psychosomatic disorders. The study used the descriptive analytical method in order to suit the nature of the research. The research sample was chosen randomly, and they were students from Qassim University and Unayzah private colleges, numbering (400) male and female students
The researchers applied measures of personality types and psychosomatic disorders. The data was processed statistically using the statistical package (Spss). The researcherreached a number of results. The most common personality type among universitystudents is the conscientiousness type, followed by the extroversion type. Also, the conscientiousness dimension is more widespread among males than females. The study also revealed that there were statistically significant differences between personality types due to the gender variable. There are statistically significant differences in the dimension of neuroticism in favor of females, conscientiousness in favor of females, and there are no differences in the dimension of extroversion, openness to experience, conformity and conformity. There were statistically significant differences in the dimension of neuroticism in favor of Qassim University and no differences in the rest of the dimensions. It also revealed that there were statistically significant differences among university students in psychosomatic disorders due to the gender variable in physical symptoms in favor of females and in psychological symptoms in favor of males. It also revealed that there were significant differences. Statistics among university students regarding psychosomatic disorders are due to the university variable in favor of Qassim University. There is a positive direct relationship with statistical significance between the dimension of neuroticism and psychosomatic disorders, and the presence of an inverse relationship with statistical significance between (extroversion, agreeableness, and alertness of conscience) and psychosomatic disorders.
Keywords: *Personality types *Psychosomatic disorders.